

# أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا (51/03) | اذكروني اذكركم

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:00:00](#)

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الوالدين والاخرين - [00:00:56](#)

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المسلمين سار على نهجهم مكتفى اثراهم الى يوم الدين - [00:01:21](#)

وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه اثير هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم - [00:01:39](#)

في حلقة جديدة في برنامجكم الحياة الدنيا حلقتنا في هذا اليوم ايها الاخوة عن عبادة عظيمة يخالط الانسان في قلبه في عقيدته في اقواله وفي اعماله وافعاله انها ما امر الله جل وعلا به في قوله - [00:02:00](#)

اذكروني اذكركم واسكرروا لي ولا تكفرون انها عبادة ذكر الله سبحانه وتعالى ما معنى ذكر الله؟ ذكر الله وتعظيمه ذكر الله هو مدحه والثناء عليه بما مدح به نفسه واثنى بذلك على نفسه الشريفة - [00:02:24](#)

بما مدحه به رسوله صلى الله عليه وسلم وما اثنى به على ربه سبحانه وتعالى من صفات الكمال وصفات الجلال من الاسماء الحسنى والصفات العلى ذكر الله وعبادته ذكر الله هو الخضوع له - [00:02:47](#)

ولهذا ذكر الله هذه العبادة تخللت القلب واللسان والجوارح والاركان ذكر الله بقلبك هو توحيدك ربك ايها المؤمن تعظيمك الله قدرك ايها في حوالتك اتجاه قلبك الى الله جل وعلا في رجائك - [00:03:07](#)

خوفك في قلبك وسرك من الله هذا من ذكر الله قل مثل ذلك في توكلك على الله في رجائك ايها في نذرك له سائر عباداتك ذكر الله بالفعل في الحال صلاتك - [00:03:29](#)

وهي ذكر قومك اداوك الزكاة ذكر حبك ذكر الله عز جهادك امرك بالمعروف نهيك عن المنكر بررك بالوالدين صدقك في الحديث سائر اعمالك هي ذكر الله وتعالى اذا ابنت على - [00:03:47](#)

عقيدة صحيحة بصدق الایمان وصدق التوكل والرجاء بالله سبحانه ذكر الله باللسان ليس مخصوصا بالتسبيح والتهليل امرك بالمعروف من ذكر الله اذنك من ذكر الله تعليمك للعلم من ذكر الله - [00:04:07](#)

نصحك غيرك من ذكر الله قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والدعاء كل هذا من ذكر ما فضل الذكر فضله عظيم جاءت في هذه الآية اذكروني اذكركم اذا ذكرت الله ذكرك الله جل وعلا - [00:04:28](#)

ولهذا ايها الاخوة الجزاء في الثواب من جنس العمل فان كيد ذكرك الله لو قيل لك انك لو ذكرت الملك او الوزير او المسئول او العظيم ذكرك هذا الملك او الوزير او المسؤول او العظيم - [00:04:51](#)

هذا ملك الملوك جل وعلا ربنا سبحانه وتعالى اذا ذكرته ذكرك لهذا جاء ذلك في الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله عز وجل من ذكرني - 00:05:10

في نفسه في عقیدتك وقلبك ولسانك في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من الملايين الذي خير منهم؟ الملائكة اذا ذكرت الله امام زملائك امام المسلمين امام الناس امام اهلك - 00:05:26

ذكر الله اي اثنى عليك الله امام ملائكته يا ملائكتي هذا عبدي فلان يذكرني ويمدحني ويعظمني فيثني الله عز وجل بذلك عليك امام اذا علمت ذلك حق العلم كان ذكرك لله جل وعلا، حياتك في الدنيا - 00:05:49

وشغلك في لسانك ولهذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستوصيه قال اوصني قال لا يزال لسانك رطبا لماذا القيل والقال ابدا بذكر الدنيا ابدا بذكر النساء والاموال والوظائف والمناصب ابدا - 00:06:08

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل هذا مهرها وثمنها والجنة اسأل الله ان تكون واياكم من اهلها ومن من حققوا اسبابها ووسائلها ذكر الله انواع ايها الاخوة من هو النوع الواجب - 00:06:30

الذكر الواجب التوحيد ولا يدخل العبد الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فالشهادتان ذكر مفروض على كل من اراد الاسلام وعلى كل مسلم ومسلمة - 00:06:51

من ذكر الله الواجب ما تقرأه في صلاتك. الله اكبر التكبيرات واجبات الصلاة وتكبيرة الاحرام ركن قراءة الفاتحة يكون مفروض في الصلاة وهي ركن من اركانها التسبيح في الركوع وفي السجود - 00:07:07

بالرفع منه ذكر واجب من ذكر الله الواجب الصوم فعل كالصوم من ذكر الله من الذكر الواجب الحج بفعلك احرامك طوافك سعيك وقوفك رميك هذا من الذكر الواجب هناك ذكر مستحب - 00:07:26

من ذكر المستحب الاذكار المشروعة في اوقاتها وفي احوالها منها الاذكار عقب الصلوات اذا فرغت من صلاتك التي هي ذكر واجب جاء بعدها الذكر المستحب تقول عائشة رضي الله عنها - 00:07:49

كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته اي سلم قال وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:08:07

ثم ينصرف الى المأمومين يقول ذلك قبل ان ينصرف الى المأمومين اي وهو في جلسته في استقبال القبلة مسلم في الصحيح التسبيحات الثلاث والثلاثين الله سبحانه الله والتكبيرات والتحميدات ثلاثاً وتلبيتين الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:08:23

الله اكبر ثلاثة وثلاثين. تختتمها بـ لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وتقرأ بعدها آية الكرسي ثم المعوذات قل هو الله احد قل هو رب الفلق ورب الناس - 00:08:44

هذا من اذكار المستحبة عقب الصلوات ولهذا قال سبق قال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون بالاجور المفردون الذين ذكروا الله هذه الاذكار عقب صلواتهم المفروضة من ذكر الله المستحب ذكر الله طرفي النهار - 00:09:00

اذكار المساء واذكار الصباح متى اذكار المساء تبدأ من صلاة العصر الى العشاء واذكار الصباح تبدأ من السحر قبل الفجر الى ارتفاع الشمس الى الضحى اذكار النوم اذا اخذت مضجعك - 00:09:19

اذكار دخول الخلاء لقضاء الحاجة واذكار خروجك من الخلاء اذكار دخول المنزل والخروج منه اذكار في دخول المسجد والخروج منه. اذكار في لبس الثياب الله يلازمك ايها المؤمن ذكر مطلق - 00:09:40

ما سبق ذكر مقيد عقب الفرائض او في احوال او في اوقات منه الذكر المطلق تسبيحات كان النبي صلی الله عليه وسلم وهو من هو في ايمانه وصلاحه وتقواه رب جل وعلا. الا ان اتقاكم الله واخشاكم الله انا. يقوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:59

كان كثيرا اللهجة بالاستغفار مع ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه في صحيح مسلم من حديث الاغر المزنی رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه - 00:10:25

فاني استغفر الله واتوب اليه وكان يعد له في المجلس الواحد استغفارا هذا من الذكر المطلق قال عليه الصلاة والسلام من قال لا الله

اا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:10:40

عشر مرات كان كمن اعتق اربعا من ولد اسماعيل اربعة وجاء بمئة حسنة حوت عنه مئة من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زبد البحر اي كثرة وعظمة - 00:11:00

ذكر الله خفيف على لسان المؤمن يقول صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة في الصحيحين وهو ما ختم به الإمام البخاري صحيحًا بل ختم به أيضًا كتاب التوحيد من صحيحه - 00:11:24

كلماتن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الله وبحمده سبحان لأن فيها الثناء على الله فيها تقدس الله. فيها حمد الله سبحانه وتعالى اذا استكثرت ايها العبد ايها المسلم وايتها المسلمة - 00:11:39

استكثروا رحمني الله واياكم من الحسنات من الخيرات نقلوا بها صحفكم وموازينكم وايسرها واهونها ذكر الله عز وجل واعلم واعلمي ايها المباركون انه اذا اشغلت لسانك بذكر الله من الواقع في الحرام - 00:12:03

فإن لم تشغل لسانك بشغلك لسانك يغضب الله من سب من شتم من غيبة من نميمة من قيل وقال لا ينفعك اذا علمنا هذا فالجزاء من جنس العمل وقادمة الجزاء والثواب عند الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:12:25

جزاء وفاقا. اذا ذكرت الله ذكر الله اذا عظمت الله اثنى عليك الله وليس من ذكر الله الذي المبتدع المحدث الذي ادلى به الشيطان وسogue وسوله في قلوب اوليائه قال بالتدبر - 00:12:44

يحدث بعض الناس ذكرها لم يشرعه الله عز وجل ولم يشرعه رسوله صلی الله عليه وسلم مثاله كمن يأتي بسرد الاسماء الحسنى الله عليم سميع بصير حليم واجد ماجد الى اخره - 00:13:05

لم يتبعنا الله جل وعلا ان نذكره بسرد الاسماء الحسنى بهذه الطريقة ولو كان ذلك مشروعًا فعله النبي صلی الله عليه تطاول الامر بهؤلاء انه أصبح يردد اسما واحدا من الاسماء الحسنى. الله الله الله - 00:13:20

حي حي. ويقول انا اذكر الله وانما ردد اسماء الله بذكر مبتدع. محدث لم يأذن الله به ولم يشرعه رسوله صلی الله عليه وسلم وربما اقتربن به حال. الله حي ثم يتراقص - 00:13:36

الله هو وليس هو من اسماء اذا ذكر الله بما علمناه وارشدنا اليه نبينا وسيدنا محمد صلی الله عليه وسلم اتبעה اقتدي به واحذر ان تتبتعد في دينه ما لم يأذن به الله. ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:13:53

اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات من ارتفعت درجاته ومنازلهم عند الله بذكره وان لا نكون من الغافلين لا نحن ولا انت ولا والدينا ولا والديكم - 00:14:14

جميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة - 00:14:29

تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والآولاد كمثل غيث اعجب الكفار بناهه ثم يهيج فتراه مصfra وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:14:53